

الفصل الثاني: نماذج الاقتصاد الكلي

الأدوات التحليلية الرئيسية:

• تستخدم أدوات الطلب الكلي و العرض الكلي في:

١. دراسة و تحديد المستويات التوازنية للنتائج.

٢. مستوى السعر العام.

٣. تقييم السياسات الاقتصادية المختلفة.

• النماذج الأساسية المستخدمة كأدوات للتحليل الاقتصادي الكلي:

I. نموذج كينز المبسط.

II. نموذج IS/LM .

III. نموذج الطلب الكلي / العرض الكلي (AD/AS).

١. نموذج كينز المبسط:

- أكثر النماذج بساطة و نقطة البداية في المعالجة الكلية التحليلية.
- يقتصر على وصف اقتصاد به سوق واحدة (سوق السلع و الخدمات).
- ينحصر على تمثيل جانب الطلب في الاقتصاد.
- مستوى السعر فيه ثابت و معطى.
- يسمح بتعدد القطاعات المكونة للاقتصاد:
 ١. قطاعين ← استهلاكي + استثماري.
 ٢. ٣ قطاعات ← استهلاكي + استثماري + حكومي.
 ٣. ٤ قطاعات ← استهلاكي + استثماري + حكومي + خارجي.

تابع / نموذج كينز المبسط:

- التوازن:

الطلب الكلي $AD =$ العرض الكلي AS

الإنفاق الكلي $AD =$ الناتج (الدخل) Y

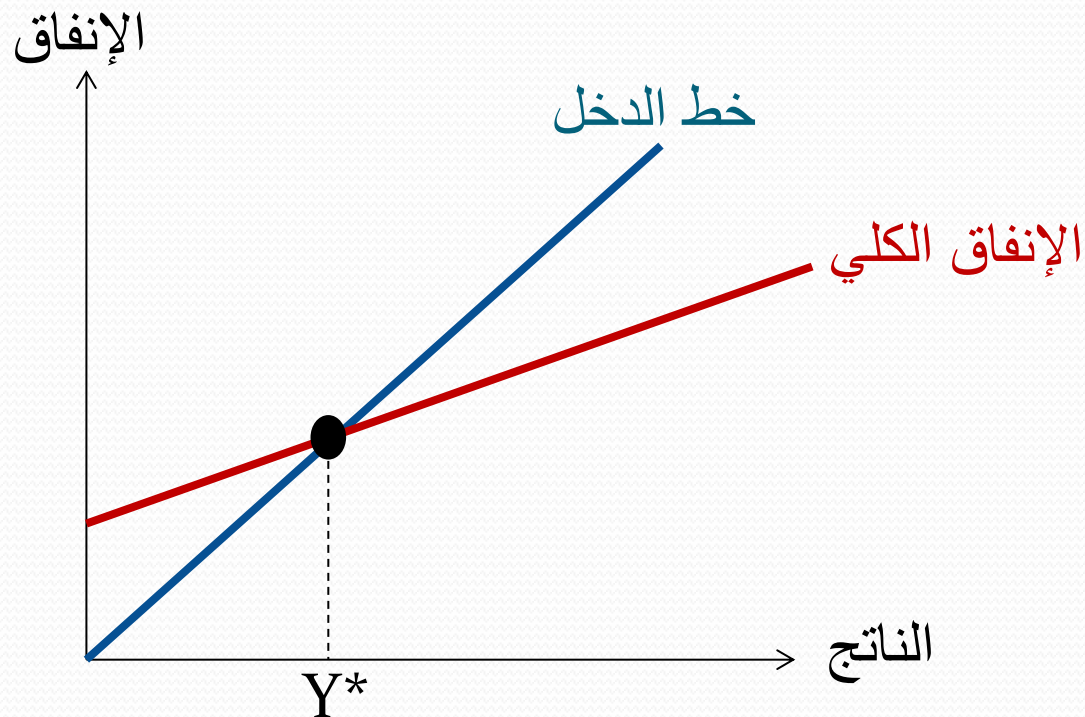
$$Y = C + I + G + X - IM$$

- **الطلب الكلي (AD):** كمية السلع و الخدمات التي يرغب و يستطيع الناس شراؤها.

- **العرض الكلي (AS):** كمية السلع و الخدمات التي تنتج و تعرض للبيع في الاقتصاد.

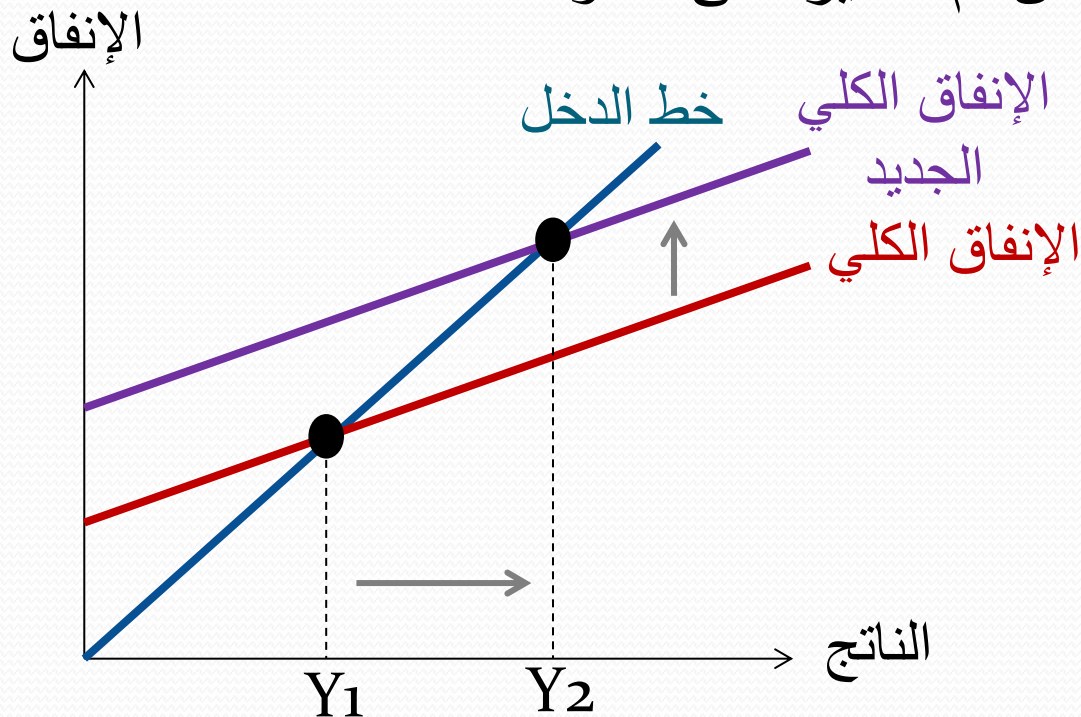
تابع / نموذج كينز المبسط:

- التوازن بيانياً: نقطة تقاطع خط الدخل مع دالة الطلب (الإنفاق) الكلي الخطية تُحدد المستوى التوازني للناتج (الدخل) Y^* .



تابع / نموذج كينز المبسط:

- **اختلال التوازن:** بسبب تغير عوامل الطلب (الإنفاق) الكلي كتغير الاستثمار الخاص أو السياسة المالية مما يؤدي لانزحاف الطلب (الإنفاق) الكلي و بالتالي تغير الناتج (الدخل) و من ثم التأثير على النمو.



مثال: اتباع الدولة لسياسة مالية توسعية عن طريق زيادة الإنفاق الحكومي على مشاريع معينة يؤدي لزيادة الإنفاق الكلي و انزحافه إلى أعلى ثم الوصول لتوازن جديد.

تابع / نموذج كينز المبسط:

● تقلبات الدخل:

١. بالزيادة (كما في المثال السابق).
٢. بالانخفاض ← يستدعي استخدام أدوات الطلب لتثبيت الدخل.

● عيوب النموذج:

١. تجاهل جانب العرض و افتراض أن الاقتصاد يمكنه إنتاج ما يشاء من السلع و الخدمات عند مستوى السعر السائد لاستيفاء الطلب المتقلب.
٢. لا يوضح كيفية تحديد مستوى السعر ولا يقدم تبريراً لحالات ارتفاع مستوى السعر العام و التضخم حيث لا يتعرض لسوق النقود.

11. نموذج IS/LM :

- نموذج كينزي مطور.
- يصف اقتصاد به سوقين (سوق سلع و خدمات + سوق نقود و أصول).
- يطرح معالجة أشد إكتمالاً على جانب الطلب في الاقتصاد بينما يظل منحصرأ على تمثيل هذا الجانب من الاقتصاد فقط (جانب الطلب).
- مستوى السعر فيه ثابت و معطى.
- أضاف متغير سعر الفائدة.

تابع / نموذج IS/LM :

• متغير سعر الفائدة (i):

يلعب دوراً محورياً حيث يشكل حلقة وصل بين سوقي السلع و النقود

كالتالي:

✓ يتحدد في سوق النقود.

✓ ينتقل تأثيره لسوق السلع بالتأثير السلبي على مستوى الاستثمار الخاص ثم الطلب (الإنفاق) الكلي فالدخل.

✓ ثم يؤثر الدخل على سوق النقود بالتأثير الموجب على الطلب على النقود.

تابع / نموذج IS/LM :

• التوازن:

توازن سوق السلع (الجوانب الحقيقية) مع سوق النقود (الجوانب النقدية) **يتطلب ذلك:** توازن كل من السوقين على انفراد ثم الجمع بينهما للحصول على توازن الاقتصاد الكلي.

• توازن سوق السلع و الخدمات:

$$Y = AD \rightarrow Y = C + I + G + X - IM$$

بيانياً: منحنى (IS) السالب الميل الذي ينحدر من أعلى لأسفل.

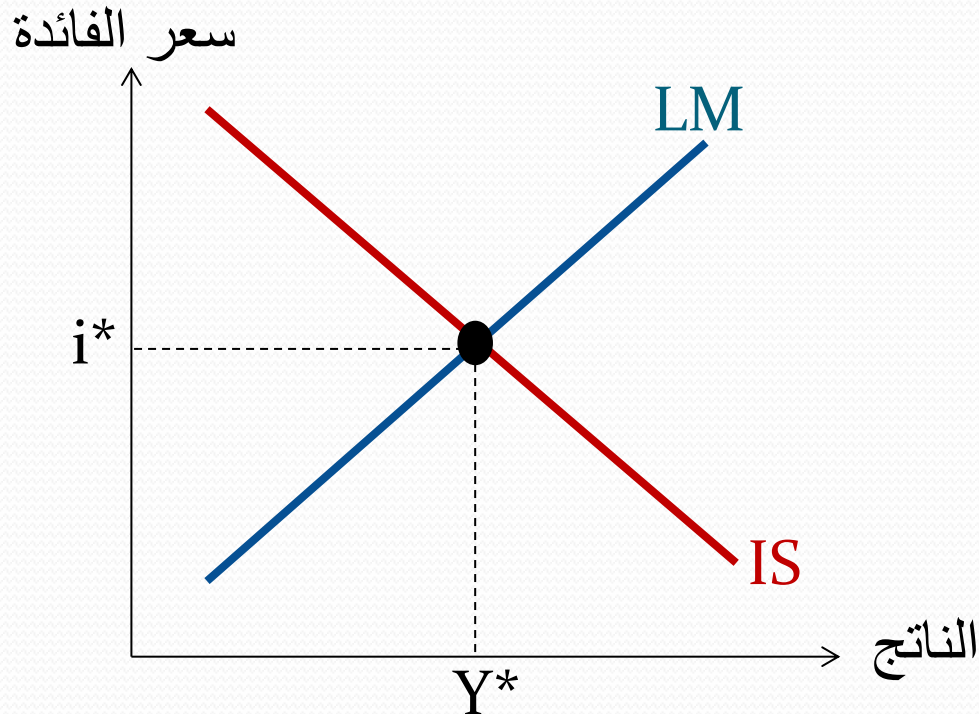
• توازن سوق النقود:

$$\left(\frac{M}{P}\right)^d = \frac{M^s}{P} \rightarrow \frac{M_0}{P_0} = kY - hi$$

بيانياً: منحنى (LM) الموجب الميل الذي يرتفع من أسفل لأعلى.

تابع / نموذج IS/LM :

- التوازن بيانياً: نقطة تقاطع منحني (IS) و (LM) تُحدد المستوى التوازني للنتاج (الدخل) Y^* و سعر الفائدة i^* .



تابع / نموذج IS/LM :

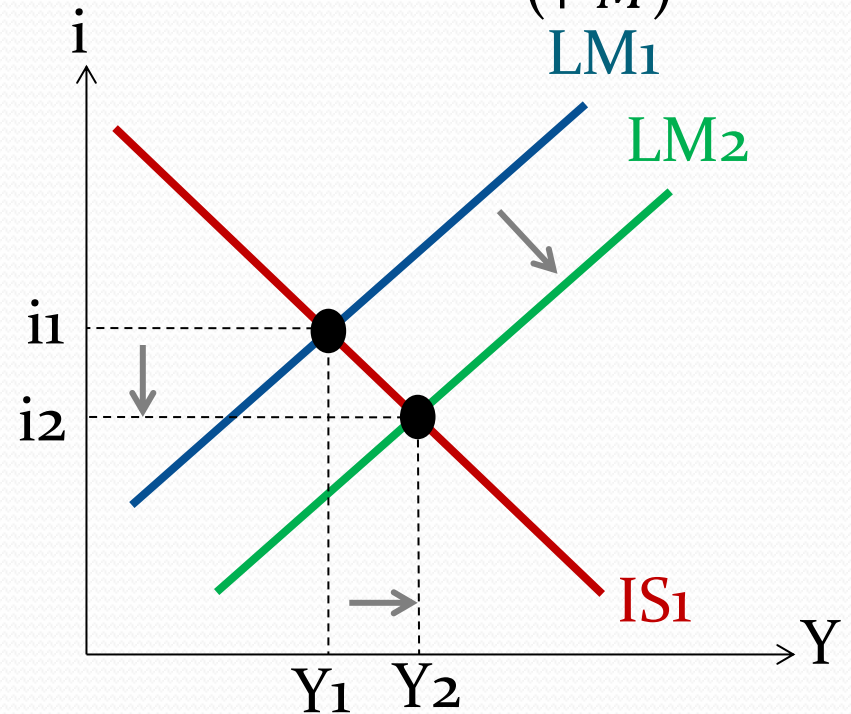
- **اختلال التوازن:** بسبب تغير ظروف الطلب (الإنفاق) الكلي في سوقي السلع و النقود من تقلب استثمار أو تغير سياسات اقتصادية مما يؤدي لانزحاف أي من (IS) أو (LM) أو كلاهما معاً و حدوث توازن جديد عند مستويات جديدة من الناتج (الدخل) و سعر الفائدة.
- **انزحاف (IS):** ينحصر تأثيره على سوق السلع و الخدمات و يكون نتيجة لتغير الاستثمار الخاص أو السياسة المالية مما يؤثر على الطلب (الإنفاق) على السلع و الخدمات.
- **انزحاف (LM):** ينحصر تأثيره على سوق النقود و يكون نتيجة لتغير السياسة النقدية مما يؤثر على الطلب (الإنفاق) على النقود.

تابع / نموذج IS/LM :

• اختلال التوازن بيانياً:

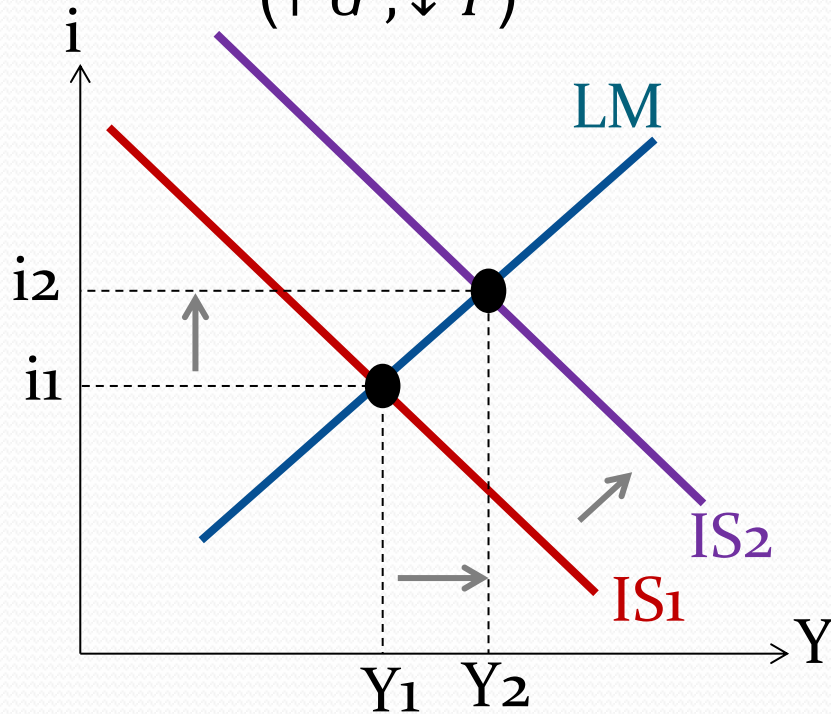
أ- سياسة نقدية توسعية:

($\uparrow M$)



ب- سياسة مالية توسعية:

($\uparrow G, \downarrow T$)



تابع / نموذج IS/LM :

- معالجة تقلب مستوى الناتج (الدخل):

استخدام أدوات الطلب المالية و النقدية للمحافظة على مستوى مستقر للناتج (الدخل) حسب ما يوصي به الكينزيون.

- عيوب النموذج:

١. إغفال جانب العرض و كيفية تحديد مستوى التوظيف أو السعر في الاقتصاد.

٢. لا يقدم تفسيراً للبطالة أو التضخم.

III. نموذج الطلب الكلي (AD) / العرض الكلي (AS):

- أكثر النماذج عمومية و تطور.
- يطرح معالجة مكتملة على جانبي الطلب و العرض في الاقتصاد.
- يمكن من خلاله تحديد مستويات التوظيف و التضخم و السعر التوازني و الناتج (الدخل) التوازني و تفسير تقلباتهما.
- يصف اقتصاد به ٣ أسواق (سوق سلع و خدمات + سوق نقود و أصول + سوق العمل).

تابع / نموذج AS/AD:

• **الطلب الكلي (AD):** العلاقة العكسية بين الطلب (الإنفاق) الكلي على السلع و الخدمات المنتجة في الاقتصاد ومستوى السعر.

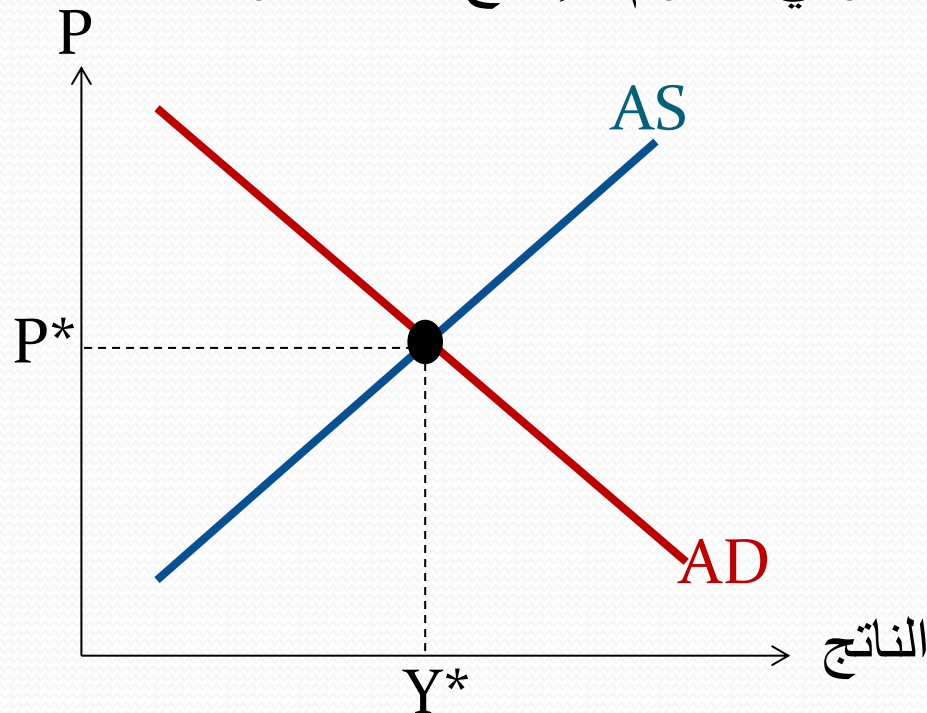
تعريفه: الكمية المطلوبة من السلع و الخدمات مقابل كل مستوى من مستويات السعر و التي يتم الحصول عليها من خلال تحليل سوقي السلع و النقود.
بيانياً: منحنى ينحدر من أعلى لأسفل و من اليسار إلى اليمين.

• **العرض الكلي (AS):** العلاقة الطردية بين كمية السلع و الخدمات المنتجة ومستوى السعر.

تعريفه: الكمية التي تنتجها و تباعها المنشآت مقابل كل مستوى من مستويات السعر.
بيانياً: منحنى يتزايد لأعلى.

تابع / نموذج AS/AD :

- **التوازن:** تقاطع منحنى الطلب الكلي (AD) و العرض الكلي (AS) يحدد المستويات التوازنية للناتج Y^* و السعر P^* . كما يمكن الحصول على مستوى التوظيف التوازني اللازم للإنتاج ذلك القدر من Y^* .



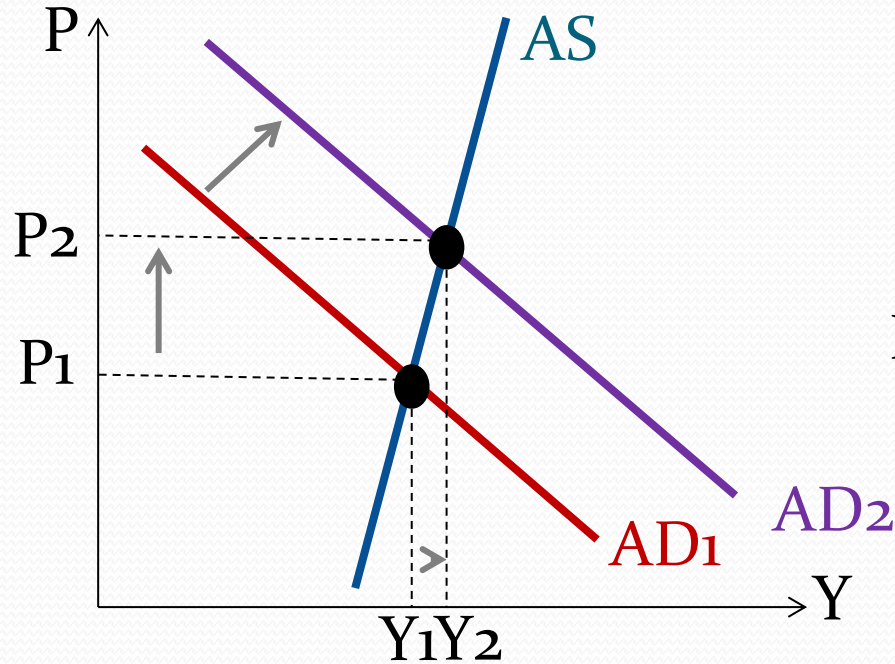
تابع / نموذج AS/AD:

- **اختلال التوازن:** بسبب انزحاف أي من (AD) أو (AS) أو كلاهما معاً مما يؤثر على الناتج (الدخل) التوازني و من ثم النمو و على السعر التوازني و من ثم التضخم.
- **انزحاف (AD):** نتيجة لتغير السياسات المالية أو النقدية.
- **انزحاف (AS):** نتيجة لحدوث صدمات عرض.
- **التأثير النهائي على التوازن الكلي في حال انزحاف (AD) يعتمد على:**
 - ١. **AS منخفض الميل:** يتقلب الناتج كثيراً و السعر قليلاً (مائل للاستقرار).
 - ٢. **AS مرتفع الميل:** يتقلب الناتج قليلاً (مائل للاستقرار) و السعر كثيراً مما يؤثر على التضخم.

انزحاف (AD):

ب- AS مرتفع الميل

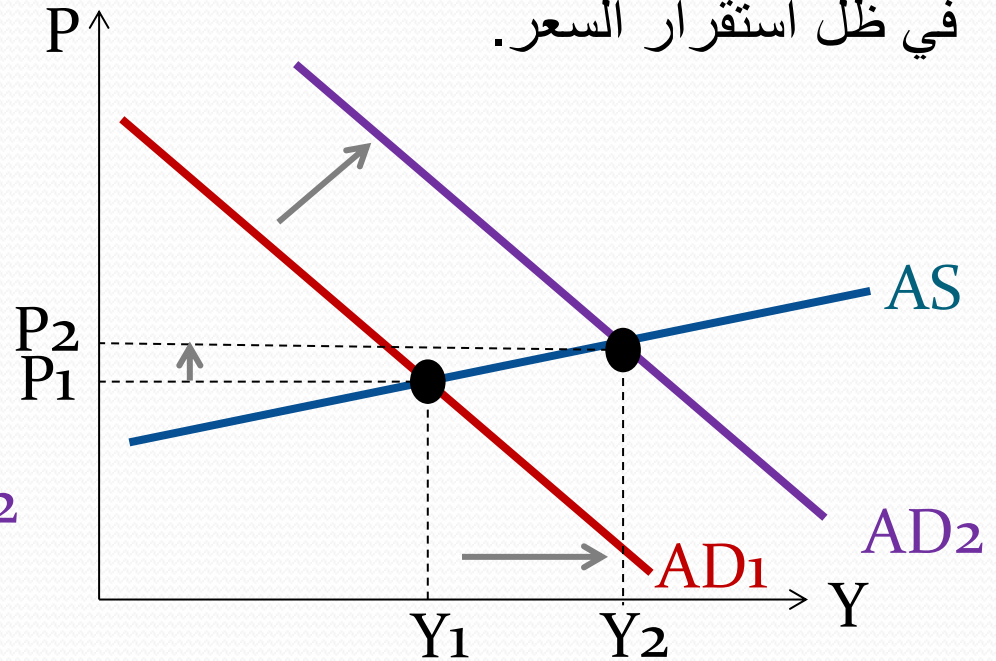
سبب توصية الكلاسيكيين للعزوف عن استخدام سياسات الطلب المالية و النقدية.



تابع / نموذج AS/AD :

أ- AS منخفض الميل

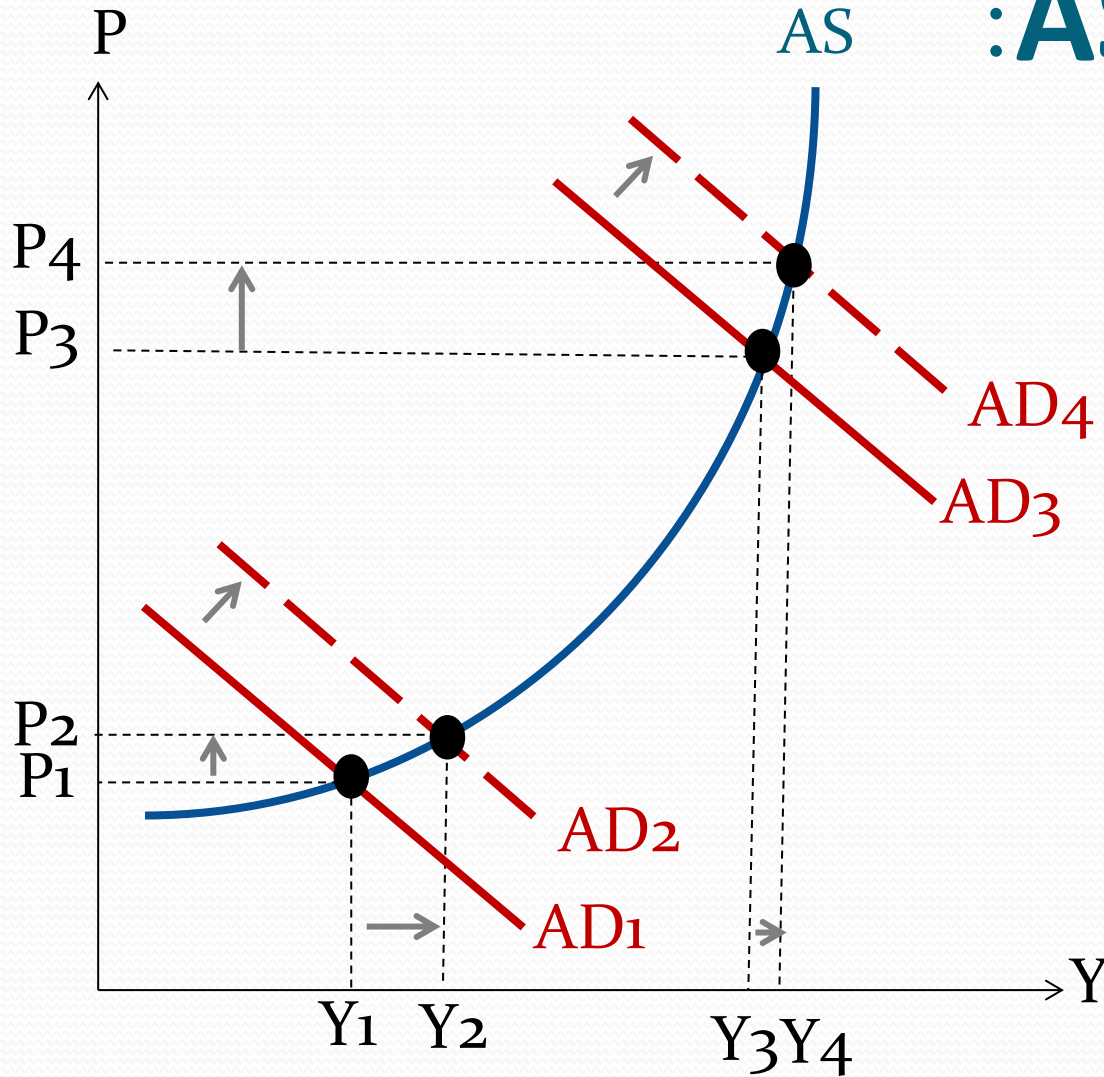
سبب تفضيل الكينزيين لاستخدام سياسات الطلب المالية و النقدية لتحقيق نمو الناتج في ظل استقرار السعر.



تابع / نموذج AS/AD:

- منحنى العرض الكلي في الحالة العامة: ليس خطي، فعند:
 ١. المراحل الدنيا من التوظيف و الناتج: العرض الكلي يميل للوضع الأفقي.
 ٢. تزايد التوظيف و الناتج: العرض الكلي يتزايد بمعدل متزايد و ميل موجب.
 ٣. المراحل العليا من التوظيف و الناتج: العرض الكلي يقارب الوضع الرأسي.
 ٤. مرحلة التوظيف الكامل: العرض الكلي رأسي تماماً.

تابع / نموذج AS/AD :

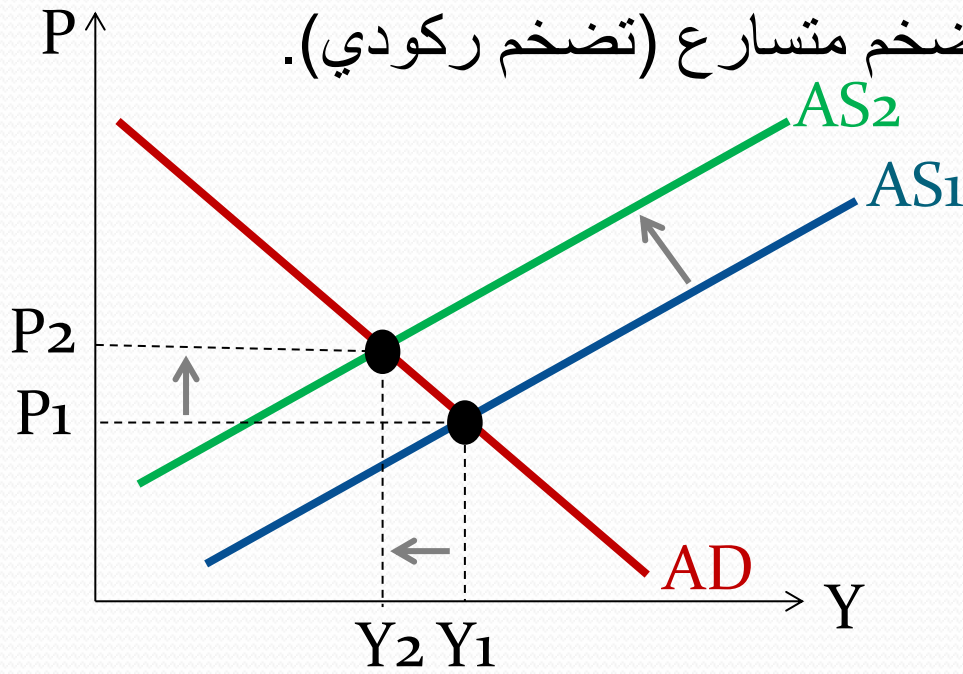


عند مستويات الإنتاج الدنيا (أقل و بعيدة عن مستوى التوظيف الكامل):
سياسات الطلب ذات جدوى و فاعلية.
عند مستويات الإنتاج العليا (بقرب أو على مستوى التوظيف الكامل):
سياسات الطلب تفقد جدواها و فاعليتها و تستخدم سياسات العرض.

انزحاف (AS):

تابع / نموذج AS/AD:

مثال: أزمة النفط صدمة عرض في البلدان الصناعية حيث أدى الحظر النفطي لارتفاع تكاليف الإنتاج في تلك البلدان مما أدى لتراجع العرض الكلي و حدوث كساد (ركود) واسع صاحبه تضخم متسارع (تضخم ركودي).



- التضخم الركودي أدى لتحويل الانتباه لجوانب العرض وانبثاق مدرسة جانب العرض.

الخلاصة:

- تستخدم النماذج الاقتصادية السابقة في التحليل الكلي المعاصر و في تقييم السياسات الاقتصادية المالية و النقدية و سياسات العرض بغرض تحديد جدواها في تحقيق التثبيت للاقتصاد.
- نموذج كينز المبسط: (سوق سلع و خدمات / جانب طلب / سعر ثابت).
- نموذج IS/LM : (سوق سلع و سوق نقود / جانب طلب / سعر ثابت).
- نموذج AD/AS : (سوق سلع و سوق نقود و سوق عمل / جانب طلب و عرض / سعر متغير).
- حسب أول نموذجين فإنه للتأثير على مستويات الناتج (الدخل) تستخدم سياسات الطلب المالية و النقدية، بينما يمكن اتباع سياسات العرض للتأثير على مستويات الناتج (الدخل) و السعر حسب النموذج الثالث.